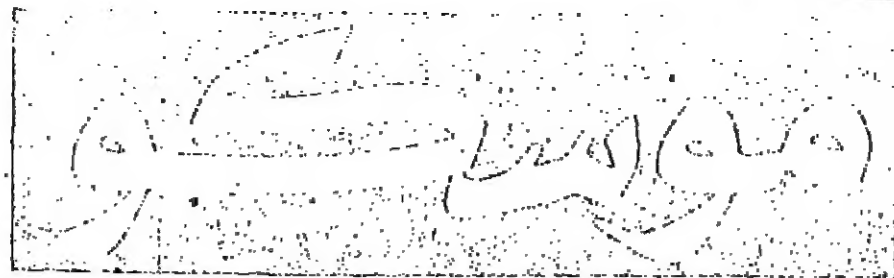


# انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤٦ (٢٤١)  
الست ١٧ نوفمبر  
(تشرين الثاني)  
١٩٧٣

من موسكو بالبريد الجوي



اقرأوا في هذا العدد تفاصيل  
واقية عن الاحتفالات الضخمة  
المكرسة للعيد السادس والخمسين  
لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.



جرت في كييف محادثات بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وجوزيف بروز - رئيس جمهورية يوغوسلافيا  
وليس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف . في المحادثة ، من اليسار الى اليمين : شيريتسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المركزي للجمهورية اليوغوسلافية  
السوفيتية ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا ، وفروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي  
وليزر خارجة الاتحاد السوفيتي وليونيد بريجنيف وجوزيف بروز تيتو وكاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وستالسي  
دولانسكي سكرتير المكتب التنفيذي لهيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف قبيل اجراء المباحثات راجع المواد عن زيارة الفيف اليوغوسلافي على الصفحة  
التالية .

«المجد» الذي مرغ  
الاوجال العقيد ناومكو  
يزق اسطورة التفوق  
الاسرائيلي الحربي  
ويورد الوقائع الدامغة  
على التفوق العربي المتأ  
المعارك الاخيرة .

بعد التقدم في عقد  
مؤتمر الأمن الاوروبي  
ماهي آفاق عقد ميثاق له  
قسي آسيا ؟  
كودريافسكي يتحدث  
عن هذا الموضوع .

ماهي آثار العظمى  
العربي على البترول ضد  
امريكا ؟ ريبورتاج حسي  
عن «جوع البترول» الذي  
يقلق ليلال الامريكيين .

وصول الرئيس  
اليوغوسلافي جوزيف  
بروز تيتو الى كييف  
لاجراء مباحثات  
مع الرقيق ليونيد  
بريجنيف .

تهاني ملوك ورؤساء  
الدول العربية الى القادة  
السوفيت بمناسبة  
العيد السادس  
والخمسين لثورة  
اكتوبر .

## محطة كهوفية تتميز بالقدرة العالية الضمان والجدة

تقدم مؤسسة «تيخنو بروم اكسبورت» المساعدات التقنية للزبائن الاجانب في  
بناء المحطات الكهوفية والمفاعلات الذرية وغير ذلك من المعدات الخاصة باغراض  
البحث والدراسة .  
وتتميز التجهيزات التي تصدها هذه المؤسسة بالضمان وبساطة التصميم  
والاستخدام الدائم .  
تقدم الطلبات والاقتراحات على العنوان التالي :  
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ز-٢٢٤ انتشينيكوفسكايا نابريجنايا ١٨/١  
مؤسسة «تيخنو بروم اكسبورت»  
العنوان البرقي : موسكو تيخنو بروم اكسبورت  
تلفون : ٢٢٠-١٥-٢٣  
تيلكس : ١٥٨



## استخراج البترول

تفص مؤسسة «تيخنو اكسبورت» تحت تصرفكم  
مجموعة من الخدمات والمساعدات الفنية لتنظيم  
واستخراج البترول ومنها :  
- ارسال الاختصاصيين  
- القيام باعمال البحث والتنقيب  
- ارسال مجمعات لاجهزة التنقيب عن البترول  
وفي شروط البيع والتأجير  
- تقوم باعمال تركيب وتسوية الاجهزة  
كما تقوم باعمال :  
- الحفر لاستخراج البترول  
- بناء وترتيب الابار  
- اعداد مكائن البترول



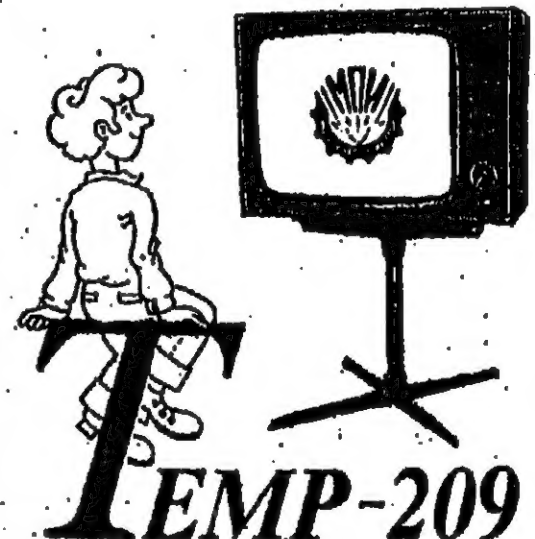
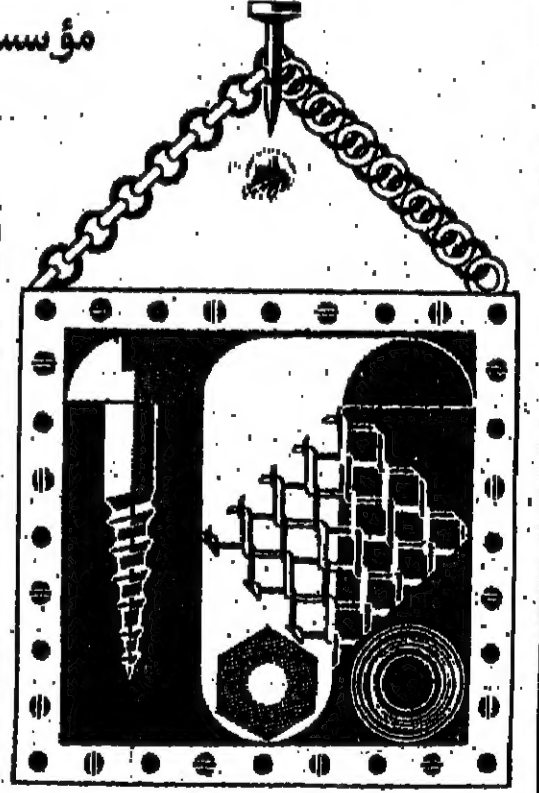
للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا  
العنوان التالي :

الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ز-٢٢٤  
انتشينيكوفسكايا نابريجنايا ١٨/١  
مؤسسة «تيخنو اكسبورت»  
العنوان البرقي :  
موسكو ، ز-٢٢٤  
تلفونات : ٢٢٠-١٤-٤٨  
٢٢٠-١٦-٧٠

## مؤسسة «بروم سيريو امبورت» السوفييتية

دانبا على استعداد لتلبية الاحتياجات  
الصناعية للراغبين في الحصول على المدلفات  
الغولاذية .  
وتعتبر هذه المؤسسة الوحيدة من نوعها في  
الاتحاد السوفيتي في مجال التجارة الخارجية  
لتصدير المعادن الحديدية الى الاسواق الاجنبية .  
وتصدر الى كثير من بلدان العالم ، حديد  
الزهر والسيانك الحديدية والانابيب ليعتلف  
الاغراض ومواد السبك الحديدية والمصنوعات  
المعدنية وغيرها من المعادن الحديدية .  
ويجوز تصدير هذه المواد وفقا لرغبات  
الزبائن وبالشروط المتفق عليها .  
وتعطي المواد التي تصدها هذه المؤسسة  
بفضل نوعيتها الجيدة باقبال واسع في الاسواق  
العالمية .  
للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا  
العنوان التالي :

موسكو ق-٤٢٠  
شارع المهندسين المعماري فلادوف  
رقم الدار ٢٢ مؤسسة «بروم سيريو امبورت»  
العنوان البرقي :  
موسكو ق-٤٢٠ «سيريو امبورت»  
تلفون : ١٢٨-٠٧-٧١  
تيلكس : ١٥١



تيهب-٢٠٩

إذا أردت ان تكون في بيتك شاشة سينمائية  
حقيقية فعليك بالقتناء التلفزيون السوفييتي  
حجم شاشته ٦١ سنتيمترا  
ذو جهاز اوتوماتيكي يساعد على سهولة الاستعمال  
ويحسن نوعية الانعكاس  
المصدر : مؤسسة «ماش بريور اوتودوغ»  
موسكو ، ١٢١٢٠٠ ، الاتحاد السوفييتي  
البيع بالجملة

## انباء موسكو

محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر  
محرر

الادارة : موسكو  
٢/١٦ شارع غودكي  
تيلفون : ٠٠ - ٠٠ - ٢٢٩  
للاتاليا :  
Moscow "Moscow News"  
ل حالة نقل الى مواد من جريدة  
يرجى الاشارة الى المصدر





لـ "لونغود-١" بقياس مدى قوة اذعة  
الترنين وزاوية ترويضها ، كما بحث  
الخبير الاستماع الذي عمل في القصر  
وعمل الجيوش الحاكم الفرنسي الذي  
استخدم التدقيق في مرفس  
الارض والقصر .

اما "لونغود-٢" الذي اطلق في  
يناير عام ١٩٧٣ فكان من عمله بحث  
المنطقة التي تقع ما بين الجبال والري  
واختبرت للدراسة منطقة في السهل  
الشمالي لبحر الصفاء تقع في لوصة

عديدة عن المنطقة . وبعد تحليل  
مختلف الصور الجوية التي ارسلها  
لـ "لونغود-١" على الارض تركزت  
لدى العلماء صورة عامة عن تضاريس  
سهل الارض في المنطقة المذكورة  
واسمح بالاشكال وبين تفاصيلها مثل  
الوهاد والمخور والاجار الكبيرة .

ان منطقة "لونغود-٢"  
مبارزة عن محيط متروح الى حد ما  
يقع على بعد ٤٠ كيلومترا الى جنوب  
واس هرليكوتس تتناثر فيه الوهاد  
عديدة .

لتجيب على احد قرائنا نتحدث  
عن الجبالين اللواتي اقامتا تجسبات  
الفرنسيين الذين اطلقوا الى القصر ،  
التي تسمى عام ١٩٧٠ وضعت  
المنطقة اللواتي تسمى "لونا"  
١٧- الى القصر مفتريا متحركا وهو  
"لونغود-١" واخترت الساحل الغربي  
من بحر الاسطال وهو اكبر بحر  
الارض الى نصف القصر الشرقي يبلغ  
طوله ما يزيد عن الف كيلومتر  
بمصر من المنطقة .



**لوئو لوئو**

« ماش بریپور انتورغ »



1

انباء موسكو ۴۶، ۱۹۷۳۔

بعضاً من هو الصديق ومن هو العدو  
بالنسبة لها . وقد تأكدت احساسات  
الشعوب العربية مرة اخرى في الحرب  
الاخيرة في الشرق الاوسط . فقد  
ساعدت الولايات المتحدة الامريكية  
اسرائيل بالاسلحة والدمعات وبكافة

تواصل ، وعرضت لها عما فقدته في الحرب ، ووفقت بجانب دولة الصهاينة من المنظمات الدبلوماسية ، ولم تزل تدعما بالسلاح ، والأموال وكافة التزلمات الحروب والعدوان ضد موطنها العربية ، كما قام الصهاينة بظيم المظاهرات المؤيدة لإسرائيل في نيويورك وواشنطن وباقي المدن الأمريكية الأخرى ، وبركة أمريكا طموها السادس في البحر الأبيض المتوسط ملحوة بتهددهما للبلدان العربية .

نفس سوف لا اسرد وقائي دعهم  
برأيا الى الامريكية لاسرائيل لان ذلك  
الجلد. فسخة ، ولكن  
زرح سؤالا واحدا فقط : هو  
وقفت امريكا طوال حياة نظامها  
ريال مولنا واحدا بجانب الشعوب  
فخسة في سبيل حريتها  
للتلاميذ ، ومن غشمتها الشعوب  
بيسة ؟ اذا كان البواب بالنسب  
فقد يشفي على كاتبة الشعوب  
ية ان متجبر امريكي ، دعوهوا ولم  
وان لا تلحق من جرحها "عشر  
" لآخرة واحدة !

١٠ لامية واحدة ا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كنت أتابع أعمال المؤتمر العالمي  
للقوى العربة للسلم الذي عقد في  
موسكو عبر محطة اذاعة موسكو  
باللغة العربية ومن خلال الصحافة  
وأجهزة الاعلام .  
ويعتبر هذا المؤتمر بحق مؤتمر  
العلاين ، لذلك لانه اوسع مؤتمرات  
عالمى لقوى السلام من كافة انحاء  
العالم حتى الان ، فقد حضرته قوى  
تمثل مختلف الاتجاهات السياسية ،  
وتتباين وجهات نظرهما ، قوى تمثل  
مختلف فئات العالم وقومياته وشعوبه  
والقيادات العليا والسفلى والصراة  
الساهرة ... الخ .

كان هذه السنة في التشييل وذلك  
لشول الذي اتسمم به المؤتمر  
فكان على قرائانه امية كبرى  
خاصة تلك المتعلقة بصالح السلم  
والعربيا و صافي البشرية كلوسا  
فنتلا من ذلك لقد كان هذا المؤتمر  
مؤتمرا امية كبرى لدعم الشعوب  
منافسة في سبيل حريتها واستقلالها  
وعادتها و

لأنه جمة الى الاتحاد السوفييتي  
كان السائد لعله مثل هذا  
مؤتمرا في عاصمة البلاد السوفييتية  
سكرا

عاطف الخورجي  
(الجمهورية العراقية)

الولايات المتحدة الامريكية  
عدوة العرب رقم واحد

الدرك الشعوب العربية من خلال  
ربها الحرة والتي كلفتها نكسا

المساعدات الفنية للزبائن الأجانب في بناء صوامع العبور بمختلف الاحجام وتتجاوز هذه الصوامع السوفيتية التصميم مع المتطلبات الضرورية لمختلف الاجزاء الطبيعية.

وتتبع التجارب التي تصنعها وتبسط التركيب وسهولة التشغيل.

وتتضمن هذه الصوامع لاهذا الاثر في مزايا فنية - الاقتصادية.



عنواننا : الاتحاد السوفييتي ، موسكو ، ز-٣٢٤  
مؤسسة «سيلخوز بروم اكسپورت»

انباء موسكو ۴۶، ۱۹۷۳۔

بِقَلَمِ كَرِشْنَامِينُونِ رَئِيسِ  
جَمْعِيَةِ الْعِلَاقَاتِ الثَّقَافِيَةِ  
الْهِنْدِيَةِ السُّوْقَمْتِيَةِ

الاتحاد السوفيتي مسر الذي رسم  
خطوطه باكملها .

كان يسود مدة طويلة الرأي القائل بأن معنى الاتحاد السوفيتي الـ اعتراف بجمهورية النازية الثانية كـ جمهورية العالمية الثانية و لكن الواقع شيء عكس تماماً ، فالواقع هو الوضع الدول كانت أقوى من ذلك الرأي و قبضت على الاتحاد السوفيتي وأدركت الواقع من قبل السيد برانت وغيره من القادة الغربيين أخذت أوروبا كما يبدو أنها تـ تسير من هنا في نهاية الأمر وستصبح الهند بالهند ببريطانيا والاصطفاء بناء أوروبا جديدة فـ حسب رأي ذلك الكاتب ، كانت لـيا جديدة و لكن الوقت الذي قاتل فيه أوروبا تسير تجاه الوحدة بقيت آسيا متقسمة على مناطقها و وما كان يزيد من هذا الانقسام امراضات السلطنة بالملحة .

لقد تمت في الهند المصيرية التصوية السلمية حين ان المسلم لم يستعبد بعد ونهضت العرب في الشرق الاوسط لتأكيد تعذر ان الاتحاد المصوفيون والهند وغيرهما من البلدان التي قالت انها قدما يتنازع المصوفين قدما تزداد خطوة النتائج التي يفر عنها ، ولكن ما يربطنا ان العرب كانت قصيرة بفضل مبادرة الاتحاد المصوفيون والهيمنة التي ابدتها الدول الكبرى الاخرى وجميع الاطراف المعنية »

ويمكن التخلص من الناس في آسيا  
من طريق إنشاء نظام الأمن الجماعي  
الذي تقدم به السيد بيريفيف .  
وإذا استطاعت أوروبا السير في  
اتجاه الأمن الجماعي فلماذا لا تستطيع  
آسيا الاقتداء بها ؟ عثرنا أن  
مؤتمر القوى الستة السابق حضره  
ممثلو أكثر من ١٤٠ بلداً والذي  
انفصل في موسكو قبل وقت غير بعيد،  
والحق أن ذلك المشورم .

الذي استرحب اليه بالسيد بريجنيف  
كانسان يلجس الى بناء عالم جديد  
يعيش تحت شعار الشانول لا التواجهة  
للمنذ وقت غير بعيد وقع الاتفاقيات  
مع واشنطن بما في ذلك اتفاقية دوه  
والتي التزوة واعلن ان هذه نهاية  
للحرب الباردة ، لقد رحبت الهند  
بهذا الحدث اذ انها لم تترك ايدا  
استغلال الحرب الباردة لصالحها او  
الافادة من الضلع بين الدول الكبرى  
التي هيكون نتاجها ، بل بالكمسي فلان  
التي تكتسب التميز التراج الحالي مبررا  
وتجبة لسياسة عدم الانحياز التي  
تبنتها .

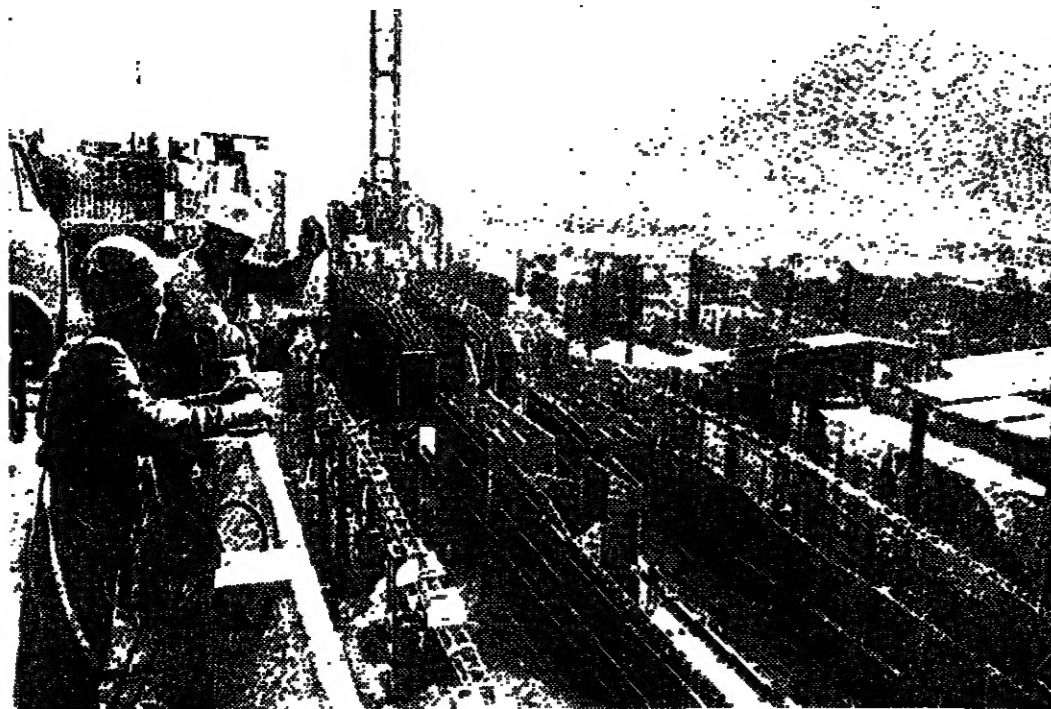
لقد استقبل الاتحاد السوفييتي مفدا  
السيد بريجنيف في موسكو ، واسترحب بالسيد  
كوتسيف  
السيد لا بالقول بل بالاميل  
كذلك لبيا ، عالم العقل ،

تحتفظ جميع المداخلات التخلّافية  
بمهما الإلته والتي أتشرف  
بشها ، تتشرف كسائر الهند  
ة السيد بربيجيف لبلاندا في  
ر الشهر الحالى بفارغ الصبر ،  
ن بلاندا سترحب بالمسيد  
نيتف ، كزعم بلد عظيمه وسدين  
ة الهند ، بلاندا علاقات خاصه  
المره الاول التي يزور فيها  
ب بربيجيف الهند . قفسد قام  
الاول لها في ديسمبر عام  
١٩٠٦ حيثما كان وكيسا لهيئة ولسا  
الوصف الاعلى

فقد مضت على تلك الزبارة لفترة  
طويلة شهدت أحداثا كثيرة . فقد  
جاءهم لال تهرز واضع أسس  
الحاكمة الهندية السوفيتية ،  
وطردت الهند الى الاشتراك في ثلاث  
سنوات ولم تكن الطبيعة رحيمة بها  
تسبب شدة الحرارة الهندية من  
الأمطار والاعاصير والفيضات  
ترك كل ذلك أثرا وخيما في الهند  
مما جعل هذه الظروف الصعبة صعد  
المصدق الهندية السوفيتية بل  
دوام متانة .

ومعاً كانت الممن التي هانت منها  
د ، فان الاتحاد السوفيتي كان  
الى جانب الهند يحزم صلبه  
ية المضي ،  
قد عانت الهند من عدة سياسية  
التي ازمة بنغلاديش عام ١٩٧١  
تلك الفترة وحققت المماثلة  
تعية للسلم والصداقة - والتعاون  
الهند والاتحاد السوفيتي ونتيجة  
الامة التي دخل الهند انضمامها  
ملايين من اللاجئين من شرق  
ستان ، واجهت الهند الصعاب  
لصالحين للجنوب الحاد ، وفي

المرء. مع الاتحاد السوفيتي  
من المساهمة إذ اقترح تقديم  
في بلد من الجيوب دينا كأكبر  
على ملازمة  
مستحب الهند بالسيد بريجنيف  
بارد اسلما تقدم بالبادوات التي  
في الجانب الاساسي الى جانب  
والاقتصادى  
في سترين بالشيء بريجنيف  
يقول للهند بل وكيتا لاوروبا  
لقد وقع كثر من الاسلاك  
تتبر استخدام هذا المصطلح  
يدينه عقد مؤتمن الأمن والتعاون  
ورومون كفتيش الحراك  
للمة الثنائي والتعلق العربة  
اهدات المعونة بين الاتحاد  
ليتي ويوليا من جة والاميا  
ية من جنة اخرى  
اللاتينين بل مدفوعة بقرن  
المتحدة وكان الاقتصاد  
ليتي في طبيعة الدول التي كانت  
من أجل كل هذه المسائل  
وقد اسلمه بالتعاون والتعاون كان



احدى المنشآت الضخمة التى يتم بناؤها على نهر كاراداريا على الحدود بين اوزبكستان وقرغيزيا

### العلاقات السوفيتية اليوغسلافية تنمو بنجاح ..

الخبرة ، كما يجرى تعاون وثيق بين علمائهما وبالإضافة الى ذلك تتسع الروابط بيسسّن الجمهوريات على حدة ، وبين المنظمات الاجتماعية السياسية واتحادات الفنانين . وكذلك بين المدن المتاخمة في كلا البلدين .

**تطور ديناميكي**

اما العلاقات الاقتصادية السوفيتية-اليوغسلافية فتتطور بشكل ديناميكي، ويشغل الاتحاد السوفيتي الآن المكان الاول بين الدول التي تصبر اليها يوغسلافيا منتجاها ويتعدد التعاون بين المؤسسات والمنظمات والشركات اليوغسلافية والسوفيتية بعدة اتفاقيات طويلة الاجل، والمقصود هنا هو المشاركة المتبادلة في المشاريع الصناعية الضخمة، التي يلعب تنفيذها دورا هاما في نهضة الاقتصاد الوطني في البلدين.

وأعلن ليونيد بريجنيف : «انه ليسرني ان اذكر انه في جميع المجالات ، في السياسة والاقتصاد وفي ميدان الثقافة ، نجد ان العلاقات قد تقامت . اما التي الهام بصورة خاصة فهو مضاعفة ثمار هذا العمل الودي المشترك . اننا مؤمنون بالصدقة السوفيتية اليوسلافية وفي مستقبلها ، ونفكر جيدا بمسؤوليتنا المشتركة في تطورها الممتد»

وفي كلمة الورد قدس الرئيس تبتز غالبا دور الاتحاد السوفيتي في تخفيف حدة التوتر الدول الجهود الشخصية لليوريدي بريجنيف الرامية الى حل المشاكل المتعلقة بالطرق السلمية ، وكذلك المساعدة والتأييد الكبيرين الذين يقدمهما الاتحاد السوفيتي للبلدان العربية في تضالها من اجل اقرار حقوقها المشروعة .

واعلن الزعيم اليوغسلافي عن تقفته بان المباحثات - التي لقائي بلفراد وموسكو - ستكون اسهاما كبيرا في تدعيم التعاون الودي الشامل بين بلدينا وجزيتنا ، ولما فيه مصلحة شعبينا وشعوب العالم والاشتركية .

بهذه الصورة حدد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد يوفيتش العلاقات بين البلدين الشقيقين في الممنه التي اغاسا في ماباة الغاءا اكراما لرئيس اليوغسلافي ورياس رابطة الشيوعيين يوسلاف جوزيف بروز تيتو ، الذي وصل الى الاتحاد السوفيتي في ١٢ نوفمبر ، في زيارة ماباة باءوا من اللبنا المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

### البيان السوفيتي اليوتيمي

ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا تقوم على المبادئ الماركسية الوغسلافية التي اكد عليها في «البيان السوفيتي الوغسلافي» الموقع عليه في ٢٥ سبتمبر ١٩٧١ في بلغراد . وقد جاء في هذه الوثيقة : «ان حزب الشيوع السوفيتي ورابطة الشيوعيين في يوغسلافيا سوف يواصلان على تنمية التعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا في مجال الاقتصاد والسياسي ، وكذلك في مجالات العلوم والتكنولوجيا والثقافة .

ولقد شهدت الستتان العاصمتان امثلة كثيرة  
لهذا التعاون المثمر ، الذي يجري على جميع  
مستويات تقريبا . فبعد زيارة ليونيد بريجنيف  
ويوغسلافيا قام الرئيس اليوغنسلافي تيتو بزيارة  
اتحاد السوفييتي ، ودا عليها في عام ١٩٧٢  
للمرئيس مجلس الوزراء السوفييتي اليكسي  
شسينين مؤخرا بزيارة ليوغسلافيا . ويتبادل  
الحزب الشيوعي السوفييتي ورابطة الشيوعيين  
يوغوسلاف زيارات الوفود الرئيسية على الدوام  
وتعترف المشترك وتبادل الخبرة . وتجرى  
مناورات عسكرية بين مؤسسات المخابرات  
في كلا البلدين . ويتبادل الناجون  
خارجية في كل بلد.









### بقلم ف. كودريافيتسكي الملق السياسي لصحيفة «أوفستيا»

حدثت في الفترة الأخيرة في العلاقات الدولية تغيرات كبيرة ، ويضطر خط اصطدام التناحور العالميين . وهذا هو النتيجة المباشرة لتسياس الاتحاد السوفيتي بالتنفيذ التام لتواصل لبرنامج السلام الذي اثره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، وقد لعبت زيارات الرقيب ليونيد بريجنيف السكرتير العام لجمهورية المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى جمهورية ألمانيا الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا دورا حاما في تخفيف حدة التوتر الدولي . كما ان النجاح الذي احرز في قضية انفراج التوتر وفي خلق جو ملائم لضمان الأمن والتعاون في القارة الأوروبية يعتبر نجاحا كبيرا جدا والدليل على ذلك هو انعقاد المؤتمر الأوروبي للأمن والتعاون الذي انبث من جلسته الأولى منذ فترة وجيزة بنجاح في هلسنكي ، ويبدو هنا التفكير بان تغطي المصاعب التي خلفها انصار

## ضمان الأمن في آسيا

بمبادرة «الحرب الباردة» أمام عقد المؤتمر قد تطلب وقتا وجهدا كبيرين . لقد سمحت النجاحات التي تم تحقيقها في مجال تنفيذ الوثائق الدولية للامم المتحدة للسلامة والأمن في الدول الاشتراكية ، الذين اجتمعوا في لقاء ردي في القرم بوضع مهمة دورية جديدة وهي توسيع مناطق الانفراج والتخفيف من كل الحاد العالم . وقد تحدث الرقيب ليونيد بريجنيف في الاجتماعات ، عند تقليد وسام الصداقة بين الشعوب لجمهورية كازاخستان السوفيتية فقال : «اننا بوضعنا مهمة توسيع مناطق الانفراج في كل العالم لنعبر انفسه من الاعمية البالغة ان تساهم آسيا في هذه العملية ببنية واسعة» .

### آسيا وقضايا العالم

ان آسيا هي اكبر القارات مساحة يعيش عليها قسم كبير من البشرية . وتوجد في القارة الأوروبية بلاد ذاتية ، من ناحية حدودها على استراتيجياتها الوطنية وعهدية من ناحية تاريخها وتلفاتها وذات تأثير كبير على تطور البشرية جمعاء . وتلعب الدول الاسيوية دورا متزايدا في القضايا العالمية وبما فيها قضايا الحرب والسلام .

ان التخليد التدريجي لاتفاقية باريس حول وقف الحرب واعادة السلام في الفيتنام وكذلك تنفيذ الاتفاقية التي تلتها حول تسوية الوضع في لاس كل ذلك يسهل دون شك طرح قضية تأمين الأمن الجماعي في آسيا . والى ذلك يجب اضافة المشاكل التي تقدمه أوروبا في سيرها بنجاح على طريق تأمين الأمن الجماعي والتعاون بين الدول والصوب الأوروبية .

### كيف يقام نظام الأمن الجماعي

لقد سبق القول ان في آسيا وضعا معقدا ومتوترا ويعتبر تأمين السلام عن طريق انشاء نظام الأمن الجماعي في ظروف هذا الوضع مهمة ليست سهلة . على كل حال فانها ان لم تكن اصعب منها في أوروبا فهي ليست اسهل . ان الاتحاد السوفيتي عندما طرح فكرة اقامة الأمن الجماعي في آسيا اخذ يمين الاقتراح كل الصوبيات التي قد تعترض هذه الفكرة ولم يفلح في اقناع نظام يافا شكل عمل يتم دفعه واحدة فقط . كما يعاول تصويده اعتداء الأمن الجماعي في آسيا ويسعى هذا الأمن جماعيا لان كل الدول الاسيوية مدعوة للمشاركة في اقامته دون استثناء وتحتل فكرته الرئيسية في ان يضم كل آسيا وكل الدول الاسيوية بعض النظر عن النظام الاجتماعي الموجود فيها . ان هذا هو جوهر سياسة التعايش السلمي . التي ستكون حقا اساسا لاية معاهدة تهدف الى توفير الأمن والتعاون .

ويعتقد الاتحاد السوفيتي ان هذا النظام يجب ان يضم جمهورية الصين الشعبية خاصة وان جمهورية الصين الشعبية ، من وجهة نظر التطور الاقتصادي الرأسمالي ليست الا في طريقها الى ان تصبح من الدول الاسيوية انضماما بالأمن في آسيا .

شبهه «معارف الملايين» من الامريكان والانداد امريكا . وذلك لان البلدان العربية المندحة «البرول» قد اوقفت تصدير البترول الى الولايات المتحدة ودا في ما بينها اسرائيل . وكان قد تم مدون برول برولا .

وقد ما تزايدت مظاهر نفس الطاقة في امريكا قدر ما تدهور الجبهة بان تنفض انتاج البترول في البلدان العربية يؤثر تأثيرا كبيرا في أوروبا الغربية واليابان .

لقد شكلت صادرات البترول العربي الى الولايات المتحدة حوالي عشرين في المئة من احتياجات امريكا من البترول . فحين ان انقطاعا تماما سيؤثر كما قال جريدة «نيويورك تايمز» تأثيرا كبيرا . ثم تلتها جريدة «نيويورك تايمز» انتاج البترول لانتاج انواع الوقود الاخرى وبالتالي دفع اسعار البترول والغازات . وتوزعت بالقطاعات ، وقالت جريدة «نيويورك تايمز» ان اسعار البترول العربي في الاتحادي منذ بداية السنة الحالية بنسبة 24 في المئة من ارتفاعها خلال الايام العشرة الماضية . وتحتل جريدة «لاند» ان ارتفاع اسعار البترول والغازات في الولايات المتحدة امر مستقيم .

### صعوبات «شعبوية»

وفي صدد كل ذلك يسود القلق الكولونيالي والاشيبي . فيبحثون عن طرق عاجلة لتفويض ما يمكن ان تاتي الولايات المتحدة من الصعوبات «الشعبوية» . وكان خطاب الرئيس نيكسون في 7 نوفمبر دليلا على مثل هذا البحث .

وقد سعى نيكسون في خطاب البترول «الشعبوية» القومية الخطرة» . ويبدو انما يتبع سياسة كل امريكي . وقال الرئيس اننا سنسيطر في مناطق التي ادى الى تلامس مسألة الطاقة في شكل شديد . انما هو الحرب العربية الاسرائيلية في اكتوبر الماضي والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

لقد انزلت هذه السياسة التي اعتمدها الى حد كبير المصالح الجيدة للصداقة الامريكية شرقية في البرنامج الحالي . ووضوح نيكسون ان

## بعد الحظر المرحلي على البترول .. امريكا على حافة «جوع البترول»

عليه في العام الماضي . وقد طلبت شركة «كون ايدسون» التي تعتبر منتج رئيسة للطاقة في نيويورك ان يصنع لها بان تستخدم الفحم واصناف البترول الاخرى التي تعهد بتزويدها جو نيويوك لتزويد خطها لاستعانة ايجاد مخرج اخر بسبب نقص البترول الذي لا ياتر الهواء بنسبة كبيرة . وقد حلت شركة «باسليك» حلي اشد البترول ، وهي اكبر منتجة للطاقة الكهربائية في ولاية كاليفورنيا ، من امكانية قطع التيار من حين الى حين في الشتاء . ودعت للاقتصاد في استهلاك الكهرباء . وتماشي شيكاغو من نص 24 في المئة من غاز البروبان الذي يستغل لتدفئة المسكن . وتذكر السياسات المستمرة عن التدفئة في ولاية متشيجان في امكانية اغلاق المدارس في الشتاء خوفا من عدم وجود الوقود لتدفئة غرف التدريس . وقد قرر في ولاية اريزون عدم استهلاك مصانع عديد رأس السنة في ديسمبر واغلاق المحلات التجارية والانتاج من اجراء مباريات رياضية في المساء

### مباركة شجرتنا الطيبة

ويقال ايضا ان دوجر مودرن وزير داخلية الولايات المتحدة المستور من حياصة وتقدر موارد البلاد الطبيعية . يزن القلب للفتنة للاقتصاد الوفود السائل في بيت منها المواطنين بذلك الى ضرورة الوضع . ويتقدم به كثير من المواطنين الامريكان مع انهم كمودرا على نظام التدفئة الذي يمكن من تعديل الحرارة في المسكن .

تدومنا بصر الزمان ويشهد البرد اندمجا تصحيح الانعكاسات والاحاديث في الولايات المتحدة اطول واكثر حرارة .

الاشهر حارة . وهو نفس البترول ومشتقاته للاراضي تدفئة المسكن والكتاب والذواجن وانتاج الطاقة الكهربائية والبترول وكذلك الاجراءات العاجلة التي تقوم بها الحكومة والتدابير الاحتياطية والاجارية . وتدل الوقائع على ان هذا النقص يظهر اكثر فاكثر ولى كثير من تواحي الاقتصاد والحياة اليومية والتدفئة في الولايات المتحدة .

كفى اول تولدبر الحال الفتح الشركات الجوية الامريكية الرئيسية الثلاث وهي «اميركان» و«ترانس» و«ايرلاينز» و«يوناييتد ايرلاينز» و«82 تحليقا يومييا بلا حدود في 10 خطا من خطوطها الرئيسية . وذلك لان تنفيذ البرنامج الحكومي الاستثنائي لتزويد البترول والوقود السائل قد بدأ .

وعلى هذا البرنامج بالنسبة للطران المدلى العام 1000 خط منتظم في اليوم ، ويؤلف ذلك 21 في المئة من عدد الطائرات ، ولايخص البرنامج الطيران وحده . فان امدادات البترول والوقود السائل ، تعدد اجباريا وتحت رقابة العاكشين الحكوميين ، ويعتبر جون لاف مدير المؤسسة الخاصة لرسم سياسة الطاقة ان من الضروري لتفويض الامدادات ان ما يبلغ 280 عما كانت

به ان انتقال التقاليد الثورية والعلمية سنة ملازمة لطراز الحياة السوفيتي . فالفتيان والفتيات يتأهون بأبائهم وامهاتهم الذين دافعوا من الوطن في سنوات الحرب العنيفة والذين اظهروا حاسما عمليا متفطعا النظر عند يست المدن والقرى التي مدها الفاتحيست والذين قيدوا المحلات الكهربائية والصناعات والمعامل الضخمة خلال غلظ التنجبة بعد الحرب . والطلاب السوفيت كدائي الشباب السوفيتي يسمون الى مواكبة الشعب في حياة البلاد العملية والاقتصادية وهذا دافع رئيس في حركة «الفصل المل الثالثة» . والى جانب ذلك صارت فصائل البناء وسيلة عامة لقتل الطلبة عملا وسياسيا ويزن عضويا من عملية التربية والتعليم في المعاهد العليا والثانوية المتخصصة . وهذا امر متبع وعيد للشباب . والمتبع ايضا للفتيان انهم يتوجهون للعمل ضمن جامعاتهم الطلابية . وهم ينظرون اوقات فراغهم بما فيها من تسلية ومتعة ويلقون المحاضرات ويجرون المحلات امام المسكن المحليين ويشرفون على المدارس الريفيه وينظرون معيقات الطلاب . ولى هذه السنة استم في هذه الفصائل اكثر من 100 الف طفل قرى .



### الحرية التامة للمبادرة الطلابية

الطلاب في السنة الرابعة من كلية الطب لدى جامعة الصداقة

الطلاب في السنة الرابعة من كلية الطب لدى جامعة الصداقة

الطلاب في السنة الرابعة من كلية الطب لدى جامعة الصداقة

منذ اربع سنوات وانا اصل في فصيلة البناء لى السنة الاولى اشتغلت في بحيرة سيليفير حيث بنينا منزلا للضفريات . وكان في الفصيلة طلاب من البلدان الاشتراكية من بلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا و19 طالبا من بلدان امريكا اللاتينية . ولازال اذكر تلك الفصيلة دائما . لقد قضينا اوقات مريحة وعزلة في القرية الروسية وقناجولات سياحية . وتبعد عمت اناك على آلة غلط 200 تلة اصدقاء للشباب الراغبين في الالتحاق الى المعاهد العليا . واذا كان ذلك مفرقا . لقد تم خلال 12 سنة من وجود فصيلةنا الطلابية بناء مسكن لو اجتمعت لشكلت مدينة تستوعب 200 الف شخص .

في بعض الطلاب اعداد مهني مهدي قبل تعليم في فصائل البناء . قبل العمل في الفصائل يتدرب الطلاب في مصانع كعملية مألوفة لقطاعات بناء مختلفة ويستثنى لهم هناك اكتساب الاختصاص . وتجرى الدروس في هذه المصانع في اوقات الفراغ من الدراسة وتستغرق شهرين . وقبل بدء الدروس تكون عائلتي عادة اين مستعمل للفصيلة وكثيرا مستحضر من هذا الاختصاص او ذلك لاقتد مضطرب البناء الاصول اللازمة للتدريب . ويبدو لي كل فصيلة . اسلمى خاص بها عملا يتجاوز ايضا اعدادا خاصا وهم عادة حاصلون على تعليم ثانوي متخصص ولدى كثير منهم تجربة عملية . وهم غالبا ما يشغلون منصب اللادة التكنيكي للفصيلة .

ان كثيرا من فصائل البناء لا تختلف بشي من الجامعات الحديثة من حيث جودة الاتصال التي تقوم بها . بل ولوق ذلك تقدم لعمال كثيره شهادات تأمين للمشروع التي تهيئها . ويبدأ يتخصص في المستوى الاعمال التي يؤديها الطلاب .



الطلبة في مصنع كراستينارسك لمطورات السيارات



### عمل في الفصيلة الطلابية الاممية

الطلاب في السنة الثالثة من كلية التاريخ والجيولوجيا لدى جامعة الصداقة

الطلاب في السنة الثالثة من كلية التاريخ والجيولوجيا لدى جامعة الصداقة

الطلاب في السنة الثالثة من كلية التاريخ والجيولوجيا لدى جامعة الصداقة

اشغلت فصيلةنا (بروميفوس) في مزرعة «بريفورودني» الحكومية الواقعة في محافظة تسيلينغرادسكايا . وكان عددها 16 شخصا واشغل منا 10 طالبا من الهند والتشيكال وجمهورية الدومنيكان والبرازيل وبروليا . وكنت نائب الموجه السياسي .

وقد شاركنا في بناء محطة كهربائية وحظنا في ايامنا وقتنا في منازل وبنينا ثلاثة . وقد استمتعنا واحدينا . الجسدي العمل كثيرا من الاجرة الطيبة ومكثبة للثروة . وقد كان عدد الطلاب الاجانب الذين اشتغلوا في الاراضي الكروم سنة قياسا مع السنة الماضية . وقد كان كثيرا عدد الراغبين في العمل سينا حسن فصيلة البناء ولي دؤيرة يلاكم وان الطلاب السوفيت والاجانب يشتركون في فصائل البناء . على قدم السارية بالحق . ويجب لذلك تقديم طلب والتسج بصفة تينة والنتاج في الدراسة . وليت فصيلة الكمبيوتر لدى الجامعة في مسالة تسجيل الراغبين في هذه الفصيلة او تلك وتوزع بين 15 اختيارا وفيه الطالب في العمل في المنطقة الميعة .

لقد تحدثت كثيرا مع الفتيان وقد عمل بعضهم في فصائل البناء عدة مرات . وكلام واحد من الرضى من «الفصل المل» . وقد ترك الطلاب كثيرا لديهم ان الجودة الحكومية التي اشتغلنا بها تكتم اكثر من 10 فوية وشعبا . ولكن مع ذلك وليس الجميع واحد . وقد احبنا للشباب المحليين اسيرة امية واجريتهم بهم مباريات رياضية . وكان لا امية كبيرة بالنسبة لنا الفصول التي طراز الحياة السوفيتي . وتنتقل هذا الوقت في فاكرا الى الابد .

هكذا في العمل



زلزل علينا شيفلا في حزيران (يونيو) من ذلك العام ، كان هذا ما دعا من أهل البيت : فابره المرحوم كان صديقا وجارا لابن .

وفي الخامس عشر من حزيران نزل فريدنا في سيراچيلو وفي صباح السادس عشر جاء الريد بالصف . خرج أبي من غرفة مكتبه مسكاً صحيفة موسكو المسماة وتوجه الى غرفة الطعام حيث جلس هو وامى وانا حول طاولة الشاي وقال :  
- العرب يا اصدقاى ، لقد قتل ولى العهد النمساوى فى سيراچيلو . هذه هى العرب .

وجاء الى والدى فى عيد بيتروف كثير من الناس ، واتشاء الفداء اعلنت خطوبته الى . بيد ان ألمانيا اعلنت الحرب على روسيا فى التاسع عشر من حزيران ...

وفي سبتمبر جاء الينا ليوم واحد (انذاك فكر الجميع ان الحرب ستتنتهى بسرعة ، فاربعى عرسنا حتى الربيع) وهكذا حلت عشية الزواج ، وكالمادة قدم الساور بعد المشاء .

ونظر والدى الى التواذيل المشرقة بالخيار وقال :

- يا له من خريف بارد وميكى !

فى ذلك المساء جلسنا بهدوء وكنا نتبادل بين الحين والآخر كلمات لا اهمية لها . كنا حادئين عدوا غير عادى مختلفين بالكارا ومضاهرا الخاصة . وكان ابي كذلك ايضا . فقد تحدث عن الخريف ببساطة مفصلة ، واقتربت من باب الدرفة وسمعت الزواج بالتدليل ، وفى الحقيقة كانت التبريم الصائبة الجليدية لتسبح بسطوح وحته الى المساء السواد ، وشرع ابي يشرح بعد ان فرق الى مقعده ، وواج ينظر بشروء الى المصباح الحار المعلق فوق الطاولة ، اما امى فكانت تضيف على حوله بابتهاد كيسا حريميا صغيرا-وكانا نعرف لماذا-وهذا ما كان مؤثرا ولفظيا .

وسال ابي :

- اذن ، فانت مزيج على السفر الى الصباح ، وليس بعد الاضطرار ؟  
فاجاب :

- نعم ، هذا اذا سمحت ... فى مؤسف جدا ، ولكن لم اربأ امورى بعد تماما .

وتنهذ ابي كقطة صغيرة :

- كما تشاء يا عزيزى ... ولكن يمين علينا-فى هذه الحالة -ان نلام الان ، نحن لربد بالثاكير ان لودعت غدا ...

وبارتك ابي ابنته السليل ، وانحنى هو الى يدها ، ثم الى يده ابي ، وعندما يلمتا وحدا ، مكنتا لى غرفة الطعام قليلا ، ولكن فى ان انا ارا انا يروق الحب .

اما هو فكان يشقى صامتا من دكن الى اخر ، لم سأل :

- الا توبلين فى التزعة قليلا ؟

- وكان قد قل الامر على نفس كثيرا ، لمستجبت بلا ميلاد :  
- حسن ...

وفى المسر عندما اخلنا لتردى ملايسنا كان ايضا غارقا الى التشكيك بىء ما ، ثم بعد بضع لحظات شعر لىث :

يا له من خريف بارد  
ارتدى شالك والىامبا

وقلت ا

- ليس للعيادة وجود ... وماذا بعد ؟

## خريف بارد

بقلم : ايفان بولن

- لا اذكر ... على ما يبدو هكذا :

انظرى وكان خريفا بارد  
بين اشجار المتوبر السودة

- اى خريف ؟

- طلوع الشمس ، طيبا ، فى هذا الشهر . ما من روء  
الخريف الربيعى !

- ارتدى شالك والىامبا ... زمن اجدادنا وجداننا ...

ا ، يا ابي ، يا ابي !

- ما بك ؟

- لاشى ، يا صديقتى اللطيفة . ومع هذا فانه فى محزن ورائع ، الى احبك ، احبك كثيرا ...

ارتدينا ملابسنا وعبرنا غرفة الطعام الى الشرفة ، ولزنا الى الحديقة . فى البه كان يسود الظلام حتى انى امسكت بكسمة مطلة ، ومن ثم اخذت تنفض معاني الانسان السواد الى المساء المظلمة التي كانت تليها التبريم المدنية المتألفة ، فوقف قليلا واستدار جهة البيت .

- انظرى كيف لظى . بشكل خاص فوالد البيت ... بشكل خريفى ، سألنا هذا المساء الى الابد ... ماددت عينا ...

ونظرت ... وعاطفتى مع طرس السديرية ، واخذت المتدبل الى ربي من وجسى ، واملت راسى الى الوراء ليبللى ، فلبتى ، وعاطف وجسى ثم قال :

- كم تتألق ميناك ... الى تضرعين باليد ؟ فلهذا شتائى تماما ... ان تلتسنى اذا ما كنت ، اليس كذلك ؟

ونكرت : والدا فتاوه حقا ؟ هل يفل ان النساء فى مدة قصيرة .. كل شيء بطوبه النسيان آخر الامر-واجبت بميلاة خولا من الكافرى :

- لا تكلم هكذا ! ان اعيش موتك !

صمت قليلا ثم قال بيهذ :

- حتى اذا فتولتى سانتارك هتسلك على كل حال ، عيشى واسمى فى الدنيا ومن ثم تمال الى .

بكيت بمرارة ...

وسالنى فى الصباح ، قللتنى امى الكس القدرى الذى خاطته

مساء ، وادعت ليه صليبا كان قد حمله ابوها وجمعا لى الحرب . وباركتاه بالنداء يالىس . وشجعناه ونحن لك عند عتبة البيت بيلادة تنكك التي تحدث عادة عندما تسبح احدا لمدة طويلة شاعرين بعدم التوافق العجيب بين انفسنا وبين لى الصباح الشرق والشتال على العشب . وبعد ان مكنتا قليلا دخلنا البيت الفارغ . وتمشيت فى الغرفة عاتقة يدى ورء فابرى دون ان اعرف ما على لعله : انصب لم اطلق بالقاء من صوتى ...

فتاوه-يا لها من كلمة غريبة ! حدث هذا لى فالىسيا بعد شهر واحد . ولقد اتفقى على ذلك ثلاثون عاما كاملة . ولقد عانيت الكثير لى هذه السنوات التي تبدل لى طويلا عندما اذكر ليا بامان او عندما اذكر كل ذلك المسر الللى غير المدرك لا باعقل ولا بالقلب الذى لىسميه الناضى . فى ربيع عام ١٩١٨ ، عندما لم يعد لى عداد الاحياء لا امى ولا ابي ، عشت فى موسكو ، فى قبر ليلامة فى سوق سولنسك ، وكان نورا لى على الدوام بقروليا "كيل حالك يا صاحبة البهاء" واشتغلت لى البلى ، وبمت الجرد-كما كان الاثرون يسمون انذاك ليجات الفرر والمناطف العسكرية-بمت ما يقبى لى غيا ، او صليبا ، او باقة لىر اكليسا المت ، ولى لكلا الاثنا ، وانا ابيع لى زاوية من شارع اربات ، التتبع بشقى رائحة كان يعيش على التواعد العسكرية ، لمقد زواجنا على الفرر ، ورحلت معه فى ابريل الى يكاتريندادر . وحننا الى هناك مع ثوب لى شاب لى الساعة عشرة . اما ببقى المترواح من القش وهو يمشى فى اللوح الاصح ، ولحيت السرداء اللطيفة التى تفسيا التسب . وامضيتنا هناك على الدور ولى كويان اكثر من عابن ثم ابرنا شتاء لى العاصفة الوباء الى تركيا ، وفى الطريق مات زوجى بالتهويل فلم يبق لى من المقربين الا ثلاثة : اقرب زوجى وزوجته الثانية وطفلتها ذات الشهور السبعة . وبعد طوى زمن فذل وحل قريب زوجى مع زوجته الى القرى بعد ان ايليا الفائلة على يدى . وهناك فندا دون خير . بعد ذلك طفت لى استانبول لىما طويلا وكنت اسد رمعى وروى الطفل ليه بالمثل الشاق الاسود ، وايضا ثلاثتنا الحياة كانت الخلفة بصحبتى اى بلغاريا ، وصربيا وتشيكوسلوفاكيا وبليجيسا وباريس ونيس ... ولقد شيت اللطلة منذ زمن بعيد واستمرت لى باريس وصارت لرئيسة تماما ، لطيفة ولير مبالية لىرى وسمعت لى مخزن لبيع التوكولات على مقربة من نادلين ، واصبحت تلب بالانماها الناعمة ذات الاطاني اللطيفة ، واللب يروق الاطلس وتنفدها بالاشربة الدبية . اما انا فطفت ولا ازال اعشى لى نفس التى ذرتها اول مرة عام ١٩١٢ ، لىل كان برسمى لى تلك السنوات البعيدة ان اعرف ماذا ستسنى هذه المدينة بالنسبة لى .

وهكذا تدس مونه ، ملت برهونة ذات يوم الى لى اعيشى ومع هذا فانا اسأل نفسى عندما اذكر ذلك كله : ماذا لى لى من حيانى هذا ؟ وابسى ، المساء الخريفى البارد . لىل ياترى كان هذا المساء حقا ؟ لىل ... بالتاكيد . هذا كل ما فشتة وكل ما عدا علم زائد . وانا اؤمن ، اؤمن بقوة : انه يتنظر لى فى مكان ما ... هناك ، بالحب نفسه وبالشباب الذى كان عليه فى ذلك المساء . يعبى واسمى فى الحياة ومن ثم تمال الى

ولقد عشت وسمعت وانا ابنة عبا خريف .

كان دروب قد دس لى الخزانة آخر وولة يتكسوت صليبا يتكلمها ، وقد عول عليها الان لى سداده ابرى الحوى ، وشراء ببقى الكارلات ، بيد انه لى اين سدبا لقد كان مستغلا لى التنكيك لى القسم الثانى والثلاثين ، ولقد عاوده التنكيك لى الان ايضا . الا ان نفس الرقية مؤق شراولله المتأدة ، وفرا لى وجه تاتى العجيب ، فالتع يتسم .

استقطبت تاتى كل الكاروه الان ، فاندفع يمتع عن القسوة بصيغة وترت ، ولعنى بيديه لى اعماق الرق الرقيقى حبه زوج كل ما استنفكه بالكتابة .

وتنست عليه طبقات الرق الرقة ، فراح يمتع حوله بصره من مكان بفسحا ليه . لسحب سلة المجلات من تحت الطاولة واخذ يشر لىها المخطوطات ، متوقفا بين اللية واللينة لى ببقى الجبل المائرة التى فوقها منذ سنوات . ان دروب عندما يفرق بصله ، او حتى عندما يطر لىها ، بيد انه ان كان لى هناك لحظة واحدة لى حياته لم يوجه لىها هذا العمل لى روجه او على طاولة . لذلك ولد ، وفرع وعانى منه ، كما يند ويترجم الانسان نفسه . لقد كان هو والصل شيئا واحدا ومع دروب على رولة التيكوت ، وكالات قد اعصمت لى عليه سبباى فافرة . ولزنا واكشا الى الفارح ، ان لم يبق حتى التائفة الا عس لذللق .

وامضى الا دقائق حتى دخلت تاتى حروب شقة ابيها بعد ان مسح لىا بذلك البواب ذو الوجه الماسى .

لقد خرج يالسة -لالا هذا وهو يمشى الشقة مع لىل ذات العينين الزرقاوين الباهتتين من كل استنماة لى الوجه كى اللمية .

وامضى الا دقائق حتى دخلت تاتى حروب شقة ابيها بعد ان مسح لىا بذلك البواب ذو الوجه الماسى .

لقد خرج يالسة -لالا هذا وهو يمشى الشقة مع لىل ذات العينين الزرقاوين الباهتتين من كل استنماة لى الوجه كى اللمية .

## لمعزة المألوفة "صهر الفولاد برقص" بمجزة الدم



بعد التبرين

المعرج لى "بحيرة التمه" والاب لى "ستندريلا" واه المروج (ساقير) ،  
والايرى ايراموف عامل ايضا يلعب دور "بان" لى "ليلة فالبروغ" والمعرج لى "بحيرة التمه" .  
اما زربت لاقاليا ليراسيولوا فانها تزوج الوقت بين المل وبين قرية ابنتها الصغير وكديين الشانر النذلية والرلص فى المسرح حيث تلعب ادوارا متتعة مثل دور "الشابة لى ياليه "بولير" و"كسار" لى "ليلة فالبروغ" وكذلك المنوعات المتعددة لى الباليات الاخرى .  
يلوح لى انه من البهم مجرد القارة بين من فنانى المسرح الشعبى الاساسية وما يلعبونه

فى ياليه "بحيرة التمه" ، ومع حازة على احدى جرائن مهربان الفنون للواء ، وكانت بين التازرين لى ذلك المهرجان ايضا فنانا لوفالولا التى تلعب دور الهة الغمر لى "ليلة فالبروغ" وادوارا اخرى لى ياليسه "قرب لىر الدانوب" و"الازرق" و"قطعة "اوداجير" من ياليه "كسار" و"البنق" ولى جانب ذلك تدرب التلامذة لى ستوديو الباليه لى المسرح ،  
ويعمل فيكتود ستاركوف كعاصر لى الارلان الكهربائى وهو من الطلاب لى المل الشيرقى ويتعلم بالمراسلة لى جامعة الارلان وويرلص ستاركوف لى المسرح لطة هادى لرواء ودور الموسيقى ادوارا متتعة مثل دور اوديتا واروديليا

اما كيار واملى مسرح بيرزنيكى لهم ؟  
يالىق ديعين من صال مصنع الحسانا قير الحديدية ، وقد ادى ادوار الامير لى ياليسه "بحيرة التمه" واه الشير لى "ليلة فالبروغ" ودور الشاب لى ياليه "قرب لىر الدانوب" و"الازرق" و"اللاويين لوفجيتولوف الكهربائى الذى لعب دور الامير لى "ستندريلا" و"بحيرة التمه" والبيرت لى ياليه "هيزيل" وسبارتاك والشاب لى ياليه "قرب لىر الدانوب" و"الازرق" ، اللع ، ولقد سار لى بيرزنيكى دافسين لى كثير من مسارح البلاد المشورة . كما يتعلم ٢٨ منهم لى مدارس الباليه بمدن بيرم وتولوسيريسك وموسكو ولينينغراد .

وكان من الطيبين ان نجاح المسرح لم يات بسهولة . بل كان نتيجة التشريب الجيد وترعة ما ابداه الفنانون الهواة من حماس ومب واخلاص لى الباليه مخصصين له اوقات فراغهم باكملها ، متقلبين على تبهم بعد يوم العمل ومقبلين احيانا موموم واعمالهم اليومية المادية .  
ولا غراة ان بعض اعضاء هذه الفرقة قد اصبروا قيبا بعد فتابين لى فرق الباليه المحترمة لىل الان ١٥ شخصا من تلامذة ستوديو الباليه لى بيرزنيكى دافسين لى كثير من مسارح البلاد المشورة . كما يتعلم ٢٨ منهم لى مدارس الباليه بمدن بيرم وتولوسيريسك وموسكو ولينينغراد .



بولير

لم يلعب دروب بعد . ونظر الى آينته ايمان وللق واخمين :  
- اى سلة ؟ التى تحت الطاولة ؟  
ولهم دروب كل لى .

(١)

وانسل على التمدد ، ونزل الى ان ظلمة مياقة قد زلعت الى روء يده من غير وعى الى المفتاح الكهربائى ، واطلا النصور لى خاف لى ايتنه من تغيير وجه الذى قد يطر لى ذاكرتها الى الابد ، لاشتتته التمة .  
ونزل الى اللطات انه يخلق ويرتلم بالبدار ، ويتعلم عليه بصلمة لانماية . وقالت البت بدهول ومع تحيد النور لالية .

- ما بك يالى ؟ لبالا تطفى النور ؟  
ان لم يلقه دروب عقل لى هذه اللطات . لذلك فبفسل الصوت الملى ، بالعبوية وما دفع على تلك الحالة البرمية . ونظر الى تالى ، وشغل بديهيا . المتكلمين على قدمه ورت تالى اليه بايتسامة اهتمام واثى .

- ماذا بك يالى . لقد حصلت كل شيء من ابل واحشيك ولكن لماذا تيكى يالى .. لا تيكى ، الى اسمى بالمرارة . وشيق دروب ، وسط الام البشورى لى اليه الكيكوت ، ان وفرد النار الشيق لى سعادة ابنته الصغيرة . بان ترى اياها لى النظالة والقد ، قد تقى على الصمة لى روجه . ووجه لى لىة القدرة على الكلام . فله يده من وجهه وقال :  
- يا .. من البشوش ان ايكى مادام قلبن الازال . يتنفس لىة ادركت هذا الان لىل . وان ايتى مادمت اصل-رانا بياية الى خمس سنوات اضافية من العمل-رعاية-ليك . وبديك الجيبين . ماذا ييكينى .  
وماذا بعد . ما لىن اخيرا لى البيت .

احرق عليه لبادا بكل سعادة اللها . لم قال وهو يمالها من جديد .  
- ياللى سسة اشهر لم ارك ايتا الشقية ، كيك كانت وحلتك ؟

- والمة . البهم انه سمع لى الملى وحدى ، لتكلمت من دملمة المجرز تيسيليسا . ولكن انظر ، الا ترى شيئا ؟  
- واياب دروب شامكا ؟  
- اوك انت ؟  
- وماذا ايضا ؟  
- ماذا تفسدين ؟

- شامك . ايا العالم اللامضى حارل ان تنظر بانتياء اكبر !  
ولاحظ كل شيء : الطالوة المطاة باقان وولة يفران نظير-والادوات الصفرية ، والبغار المتصاعد من السلة ، واللبى والكراتك والجبة وقطع اللحم المردوم . كل هذا كان يزلص لى لىة لى يمتع عليها اياها . ولاحت دروب ايضا ان الارض قد فسلت ولايات رتبى بشكل مريح للغاية ، وان الرقود قد اختلف لى الفرقة بقدره كاد .

- اصرى . لقد تجلعت لربيت الفرقة كيبا لائق . اما لىا فماتول الامى ببقى وليروف يتالى كل شيء .  
ونظر اليها دروب بفسان واثى : زانك يديها التستين وصلق احدهما بالآخرى .  
- والان سزل نلفى البغار هناك .. ولكن كيف حصلت على الولد ؟  
- عرفت لى قليل من العلم لى المبلع .  
- قلب اللى اياها لانت من العلم .  
- ابل ولكن حسا اكر الورق الذى كان لى هذه السلة

- اجل ، فالزمن يمر بسرعة-ايات تاتى ومع لى ان سن الراهبة عشر لىا وزنها ، والا لىا بات هذه المرة ومعدا على فرار البليات الراشدين . ولقد اشرقت تاتى بهذا لى فرائع لىر البواب ، ودخلت البت الفرقة ، وحالما صرخت بدهمة مزينة .

- هذا اخو . وانفعلت لىلم لى الفرقة ناعمة ما تراء بين العين والآخر باحدى العبارات الصارخة .

- كم انت مزين يالى .. اليس هذا ميد راس السسة ؟ كانت لىرنا هذا من حب وشفقة . ولكت الازرار وغلعلت مسطها لىررى الاثيق وشترت عن ساعديها . ومامى الا لطلات حتى سلطت الجملعات المديدة الثقيلة ، فراحت تجمعا وتكلمها لى الزاوية . ولتحت كوة الثالثة ، لتسر ب لىر الهراء المتلصق لى الفرقة الرطبة والمتعة من كثرة التدخين .

وعزت تاتى لى طرفى الطاولة ، وفسلت الاراى بسرعة لم اشعلت النور بعد ان زبت ليه الورق الذى اشعلت من سلة المجلات ، ووليا من اللحم عرت عليها لى المبلع لم غلشت القود ، وارتجت زوادة الطريق ونفدتها على الطاولة بترتيب جميل . كانت تقوم بهذا ميتسة ومترة لىلمها ان دروب سول يامضى لذلك ، وسيكور واشيا وسعيدا .

قل ان يمشى البيت ولى الضوء لى الثالثة لىر ان ابنته الصغيرة قد وصلت ومع لى انتظاره . لا لىات احدهما لىل الاثر . فذل يطر ، ولم تفسى لالى الا ويدان كيرشاك لىة ولعنه الى صدمها مداعبة اياه ككل صغير .  
- اى ، صغرى ، كم تملبت بدولك . عشت بهذا لى حين كان هو يداعبها بلغة وشوق متلصحا ووجهها الجميل المشمس ، الذى



# لحمير الععدو

سبق ان نشرنا على صفحات جريدتنا بتاريخ ١٩-٧-١٩٧٢ مادة بعنوان : ثلاثة اسام قلدهم للكتاب فينايد تشايد ، عن بولقة وصمود الجبهة السوفيت المدافعة عن سيغاستر ، في الاخير الاول من العرب الوطنية العلوي . وكان ضمن المدافعين عن المدينة ليوليد بيروتشينكو والدولك الصفي في الجيش . ونشر اليوم مادة اخرى مأخوذة من مذكرات ليوليد بيروتشينكو ، يوصله من المحاربين القدماء .

... كان ذلك الصباح مكلها ، ومطرب على وادي بيليك غيرة كتيبة على ارتفاع منخفض ولد صد زحف العدو لفصة ايام بليلها من جانب محاربى فوج المشاة (٢١٠) ومهم رجال كتيبة المشاة البحرية (١٨) . وفي القتال العنيف تكبد الجانبان خسائر فادحة . وكان رجال الاسماء والوظائف المسمى بيروتشينكو وسوكولوسكي ولياسنكو وغيرهم يقومون باجلاء الجرحى الخلعين من المواقع الامامية الى نقطة الاسماء ، تمت وايل من ليران العدو المستمرة ... وكنت تراه في تلك الاسماء يمشون مائلين بالعمى بالضباب والظلمة وسيمدون خطا الى المواقع الامامية ، حيث كان بانتظارهم جرحى جدد .

وفي الطريق الذي يقطع الوادي باتجاه سيغاستر ، كان رجال الهندسة يمشون بنجاح في تلوقة خطوط الدفاع ، فيمهمهم كان منهمكا يحمي الخنادق ، والبعض الاخر-الاميد قليلا-كان يمشى للامام ، تحت الارض بأشباح كبيرة . وقد لنا في هذا الوقت وضع خطير . كان السجج الغاطل شبه ملوك . فقد حاول البترولون بكل ماديهم من قوة تطويق استحكامات دائرية الصناد وابتداء اللوح واقتحام بطارية المدفعية الثقيلة . وعندما اقتربنا من الخط الامامي-يتذكر ليوليد بيروتشينكو-اياتنا الفاشست يتصرفون كأنهم اصحاب الارض في منطقة جسر كاشينوف وتقام الوضع .. وكان عدد مقاتلي الفوج يقل

سعى البترولون لسحق رماطنا . فقد فتحوا نيران مدافع الباون على مواقعنا . ومن ثم قاموا بجرح جدي . ولكنه صد . وقد فلتت صابوتا العدو اللعاش يقطع الطريق واقتحام خنادقنا من جديد .

## هالة النسر الجارحة تتبهد

بالم : م . ناسونكو ، الفريق في سلاح المدفعية والدكتود

حينما استمد واضعو الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية لمرحلة جديدة من الاموال المدونية هذه البلدان العربية . كانوا يملكون بالسيطرة على الجرح بمساعدة الطائرات . وقد انخرطوا في ال ايب ان جميع الاساس متوفرة لتحقيق تلك الامال .

وفي الواقع تضاعف عدد الطائرات الحربية الاسرائيلية في فترة ١٩٦٧-١٩٧٢ . وذلك حسب مخطات جريدة «النابيش» العنصرية . وقد جوت القوة الجوية الحربية الاسرائيلية باحدث المعدات الانشورية المتقدمة . وبطراز منظم من الاجزات الحربية ، بما في ذلك وسائل الابهاء الوحشية كالتاليات والقنابل ل ل و والزمينية . وبطائرات الامريكية التي جرت جميعها في جنوب شرقي آسيا ، كما دوست بناية خيرة الاعمال العسكرية لطيران الامريكي في فيتنام . وفصل عن ذلك فقد جرى اعداد كبير من الشرايين الاسرائيليين اعدادا خاصا في مراكز التدريب الخاصة في البلدان العربية .

وكان حكام اسرائيل في الحروب المدونية التي شنتها عند البلدان العربية يعطون على القوة الجوية دورا حريا هاما ويعدون منها ماسلا سياسيا ايضا . وضعت امام القوة الجوية الاسرائيلية مهام توجيه الغارات المستمرة الكثيفة الى مواقع الجيوش العربية . وغرب النساطق المدنية المسالمة والمواقع العسكرية . وشذ فوة البلدان العربية على المقاومة بشكل ملائم . واضاف متويات الناس واورعهم . ومعمرة فقام ادارة القوات المسلحة ولبادة الدولة بشكل عام . وذلك يمشون الظروف التي تهدد لاسقاط الانظمة التقدمية في هذه البلدان . وطبقا لذلك الدور الموكول للقوة الجوية الاسرائيلية ، اخذت دعابة كل ايب-من عام لاسمر تسرق في كيل المصنع وصفات التعذيب لغوايتها كماله والصمود الجارحة .

وقد شلت الصحافة الغربية البرجوازية والاسطرون العسكريون الرخيصون والفنهاء العسكريون في بلدان الغرب بكل قوام تلك

وقد البترولون في الفصل الثاني من النصار توجه حربية لوجنا في الجناح الايمن-لرب النهر . فوشوا مدنا قرب الجسر . ولتحسروا ثيراه علينا . وطش لدينا قتل وجرحى جدد... وقد حاول احد الفاشست ان يرمى على خندقنا قنبلة يدوية . غير ان احد مقاتلينا سبقه ورمى هذه القنبلة بدقة وفجرها مباينة على خندق العدو .

وامر قائد اللوح بتدمير مدفع العدو . وكان على احدى الجاعات ان تشغل العدو . وتقوم الثانية باغراق جهته . وقام البحارة بهذا الواجب . فقد جشوا قرب الجسر وانتظروا الانشادة . وبدأ مقاتلو كتيبة الرماة بسحق البترولون بالآثار . واجاب الاعداء بسالحل ، وعندل . وبشكل لايلفت النظر بدأ البحارة بقطع النهر التجمد . وخرجوا الى النهر . والجول بامل اسطر الغريف . وكان الزحف من متر لآخر ينفذ اكثر صعوبة . واشيرا ظهر الهدف : كان المدفع الحربي مع عيواته على بعد خمس خطوات منهم . وكان الفاشست مستعدين لاطلاق النار . ولكن البحارة سيطروهم بلصقة بسر . وقدقروا قنبلة يدوية على موقع المدفع اللعاش فخطوه وسفقتا حتى آخر طلقة : وبعد ان سوى وضعه اعطى امره بالاستعداد .

لقد اعتاد المحاربون سماع مثل هذا الال في ايام الحرب . وكانت الرشاشات الثقيلة التي بوزة القنايل البيرة اياتنا سامسولوف وغيرهوى بايراتشني . على استعداد دائم للقتال . وبدأ رماة الرشاشات الالمان يجرعون من جرحهم الى الطريق . وانتشر الرماة السوفيت . حتى بلغ البترولون نصف الطريق . ومن ثم . وبهده . وجهه الرماة السوفيت نيرانهم الى تشكيلة العدو واجبروه على الانبطاح وتهاوت القنايل اليدوية على الفاشست ...

تكبد العدو خسائر جسيمة الا انه استمر يشده جهده . وفي هذا الوقت هرع احد البحارة يستدرة مأخوذة الى الرشاش الذي سكت . ورويتات

## العرب الواصل

ومن الواضح ايضا ان الغضائ التي مني بها المصري قد سحقت الروح القتالية للبطالين الاسرائيليين . وكما تقول الصحافة الغربية قد وصل الامر الى ان بضعة شباط منهم اعتنوا نوبة الجين الذي لم يستطعوا انهاء . وكما اشارت الصحافة الابشية فان الطائرات الاسرائيلية كانت تهاجم لانتوش من القنايل التي انزلوا اذ بدأت في امريكا بافرا البترولون الامريكان الذين اشتركوا في حرب فيتنام . وقد عرض على كل منهم مبلغ ٥٠٠٠ دولار شهريا للاندراك في حرب الشرق الاوسط .

وتضم في «صقور» كل ايب-والحالة هذه . ان يشرنا من لجههم . فحسب الزوال الجيزال هودا فان مخطات الطيران الاسرائيلي على الجبهة السورية لان ماكين التشاكال امام البطارين الاسرائيليين كانت بطاريات الدفاع الجوي . حيث وجدت هناك في سورية افضل وادعت وحدات الصواريخ المتقدمة لتدمير الطائرات التي تعلق على ارتفاع منخفض . وقد انسلت موش وايان نفسه الى الاعتراف بان الحرب الحالية تطفل من الحرب السابقة . فهي «اصب وتتميز بعلامات

ان اسباب الغضائ القادمة لطيران الاسرائيل واضحة للجميع . وتكن قبل كل شء في نور الروح الممتوية-الغالية للمحاربين العرب ورجال الصواريخ والمدفعية المتقدمة . وللبطارين المقاتلين . وللقوة الكبرى لسقوط البحارة الناعة في الجو . ولقوة الجيود بنوامج وامايمهم بالفضية الماددة للشعوب العربية . وقد لعب التنظيم العربي لنظام وسائل الدفاع الجوي في سورية ومصر . والنسل الشقيق الدقيق لمختلف وسائلها . والتوجيه الزاقي والبوية في نظام ادارة القتال والتغطية . كل ذلك ليس دوره العمل دون شك .

ومن السهولة لدى الجميع ايضا ذلك الدور الهام الذي تميزت به اجهزة الحربية المصرية . وخاصة الصواريخ المضادة التي عدت بنجاح مدخل في الليل والنهار . وفي مختلف الاجوال الجوية المرتفعة . واصابت الاعداء الجوية التي استست بالمناورة . واصابت حتى الاعداد الصغيرة الحجم . والطائرات التي كانت تعلق على ارتفاع منخفض وللك التي سلت على اقصى ما يكون من الارتفاع . ان حمية كل هذه العوامل قد زادت من الصمود القتال للمحاربين

وقد روت . حتى في الصحافة الغربية بعض الاخبار عن الغضائ القادمة لطيران اسرائيل يمل ليران وسائل الدفاع الجوي . التي كانت تسقط ١٥-٢٠ طائرة اسرائيلية في اليوم . وقد اشارت جريدة «نيويورك تايمز» في الماهر من اكثر من ان ل وسائل الدفاع الجوي في مصر وسورية قد دمرت خلال الايام الثلاثة الاول من

قصيرة متتالية لقطع منطقة الرمي بسرعة . وخط نحو المدفع «مكسيم» . وتبين ان كلا المحاربين قد قتل . ولم يكن في الرشاش طلقة واحدة وقد عبا البحار خريطا من الرصاص بسرعة ووجه بقده سبلا من الرصاص نحو اقرب كيمس للفاشست الذين ابتلعوا من هذه البهائية على لارة الطريق . واستمر البحار برميهم بقرة . ولكن ماعم الفاشست يفتقون من قنبلة الارتباك . وبسدت تعبير العام العدو حول الرشاش . وبعد ذلك سكت ا

وهرع بحار اخر نحو «مكسيم» لشغل موقع رفيقه القتيل . ومن جديد اجبر الاعداء للارتداد على الارض ... ولم يبق على لجيش المهاد سوى ساعة او اكثر . وقد علمنا ان البترولون يجهزون امدادات . ويعيدون الهجوم . وتقدمت رماطنا في هذا الوقت اكثر . وبقي لدينا قليل من المتاد . وكان جميع مقاتلينا تقريبا جرحى . ونفذت لدينا الضمادات . وكان علينا ان نرسل الجرحى الى الجبهة الخلفية بصعوبة بالغة . وكان كثير من الجرحى قد ضعدوا بشكل اول . ولكنهم ونفرو ترك ساحة المعركة ا . وقد لظ وقضوا الى المقاتلين الى جرح ماعاكس . واستت الفاشست مرة اخرى نحو مواقعنا . واستت قائد الفوج المقاتلين الى جرح ماعاكس . ولست الحراب على البنادق . وكان الهواء يلعب بثرالذ قيمات البحارة . وكانت تسع من معسكر العدو كلمات مخدرو من البحارة : ا وسكان البترولون يربون خرفا من القتال بالصلح الابشي .

لم يكن لدينا نحن رجال الاسماء-ولقبة واحدة مسن الراحة خلال يوم المسار تلك واعتزتي دقاتي ظنت فيها بان لراي قد فقت ولكن عندما تفكر بسان الناس الذين ازلوا مدامهم في سبل سيغاسترول يحتاجون الى مساعدتك . تظهر لديك القوة . وتجد لكك مرة اخرى في خط ليدان الاول . وهكذا انتهى ذلك اليوم . ونفذ اللوح واجبه .

## العرب الواصل

ومن الواضح ايضا ان الغضائ التي مني بها المصري قد سحقت الروح القتالية للبطالين الاسرائيليين . وكما تقول الصحافة الغربية قد وصل الامر الى ان بضعة شباط منهم اعتنوا نوبة الجين الذي لم يستطعوا انهاء . وكما اشارت الصحافة الابشية فان الطائرات الاسرائيلية كانت تهاجم لانتوش من القنايل التي انزلوا اذ بدأت في امريكا بافرا البترولون الامريكان الذين اشتركوا في حرب فيتنام . وقد عرض على كل منهم مبلغ ٥٠٠٠ دولار شهريا للاندراك في حرب الشرق الاوسط .

وتضم في «صقور» كل ايب-والحالة هذه . ان يشرنا من لجههم . فحسب الزوال الجيزال هودا فان مخطات الطيران الاسرائيلي على الجبهة السورية لان ماكين التشاكال امام البطارين الاسرائيليين كانت بطاريات الدفاع الجوي . حيث وجدت هناك في سورية افضل وادعت وحدات الصواريخ المتقدمة لتدمير الطائرات التي تعلق على ارتفاع منخفض . وقد انسلت موش وايان نفسه الى الاعتراف بان الحرب الحالية تطفل من الحرب السابقة . فهي «اصب وتتميز بعلامات

ان اسباب الغضائ القادمة لطيران الاسرائيل واضحة للجميع . وتكن قبل كل شء في نور الروح الممتوية-الغالية للمحاربين العرب ورجال الصواريخ والمدفعية المتقدمة . وللبطارين المقاتلين . وللقوة الكبرى لسقوط البحارة الناعة في الجو . ولقوة الجيود بنوامج وامايمهم بالفضية الماددة للشعوب العربية . وقد لعب التنظيم العربي لنظام وسائل الدفاع الجوي في سورية ومصر . والنسل الشقيق الدقيق لمختلف وسائلها . والتوجيه الزاقي والبوية في نظام ادارة القتال والتغطية . كل ذلك ليس دوره العمل دون شك .

ومن السهولة لدى الجميع ايضا ذلك الدور الهام الذي تميزت به اجهزة الحربية المصرية . وخاصة الصواريخ المضادة التي عدت بنجاح مدخل في الليل والنهار . وفي مختلف الاجوال الجوية المرتفعة . واصابت الاعداء الجوية التي استست بالمناورة . واصابت حتى الاعداد الصغيرة الحجم . والطائرات التي كانت تعلق على ارتفاع منخفض وللك التي سلت على اقصى ما يكون من الارتفاع . ان حمية كل هذه العوامل قد زادت من الصمود القتال للمحاربين

وقد روت . حتى في الصحافة الغربية بعض الاخبار عن الغضائ القادمة لطيران اسرائيل يمل ليران وسائل الدفاع الجوي . التي كانت تسقط ١٥-٢٠ طائرة اسرائيلية في اليوم . وقد اشارت جريدة «نيويورك تايمز» في الماهر من اكثر من ان ل وسائل الدفاع الجوي في مصر وسورية قد دمرت خلال الايام الثلاثة الاول من

## بأية لفان يتكلمون في الاتحاد السوفيتي؟

روبايا على سؤال احمد حامد السراوي من اليهودية العراقية يبلغ عدد اللغات التي تتكلم بها الشعوب الاصيلة في الاتحاد السوفيتي ١٣٠ لغة . ويتراوح عدد هذه الشعوب بين سبع مئات (الكلكلين باللغة النيوغية في دافستان مثلا) . وبين ١٣٠ مليون روس . وطبقا للاحصاء الذي تم في عام ١٩٧٠ . فان اكثر من ١٢ مليون انسان من غير الروس يتكلمون باللغة الروسية ويشترونها اللغة الام بالنسبة لهم . وفصل عن ذلك فان حوال ٤٢ مليون من غير الروس يجيدون اللغة الروسية بطلاقة . هذه اللغة التي تعتبر لغة المخاطبة بين قوميات بلادنا كما ان اللغات «الارمنية والجورجية والروسية والطاجيكية .. الخ» التي تتكلم بها هذه الشعوب السوفيتية هي لغات اديبة عريقة . اي ذات تاليد اديبة منذ الوف خلعت من السنين اما اللغات العربية الاخرى التي تتكلم بها شعوب (لاتفيا وليتوانيا واستونيا) فهي لغات اديبة مكتوبة ومتواجدة منذ عدة قرون خلعت . ونأني في العربية الناطقة بمجموعة لغات شعوب «الابازيين والالانين والانفوش والمانسين .. الخ» التي نشأت وتبلورت ابجديتها في عهد السلطة السوفيتية . وان جميع لغات-شعوب الاتحاد السوفيتي- تتسار في المنطق و

ويعد اصل لغات شعوب الاتحاد السوفيتي الى خمس فصائل لغوية هي : الهندو اوروية والطاي وابير-والقنابية والاورالية والاسيوية القديمة . الفصل الهندو اوووي يتضمن اللغات السبلية والابزانية والبليطية والرومانية والالمانية والهندية والارمنية . وهذه المجموعة من اللغات تكون تشكيلة خاصة . وان اكثر اللغات انتشارا في الاتحاد السوفيتي هي اللغات الروسية والاوكرانية والبيلوروسية . وهي تدخل ضمن المجموعة السبلية الشرقية ويكسون الروس والاوكرانيون والبيلوروس حوال ثلاثة ارباع سكان الاتحاد السوفيتي . وتنتشر غالبية لغات الفصل الايراني في اراضي الاتحاد السوفيتي اذ تستعمل اللغة الطاجيكية ليس لقط في جمهورية طاجيكستان السوفيتية . بل في بعض مناطق اوزبكستان وكازاخستان وقزقيزيا اما اللغة الاسيتية فتستعمل اساسا في شمال جمهورية اوسيتيا ذات الحكم الذاتي والداخله ضمن جمهورية روسيا الاتحادية . وفي مقاطعة اوسيتيا الجنوبية ذات الحكم الذاتي الداخلية ضمن جمهورية جورجيا السوفيتية وان غالبية السكان باللغة الكردية هم من سكان جمهورية ارمينيا السوفيتية . ويحيى الاكراد ايضا في جمهوريات الدريبيان وتركمانيا السوفيتية . ونأني في العربية الناطقة بمجموعة لغات شعوب «الابازيين والالانين والانفوش والمانسين .. الخ» التي نشأت وتبلورت ابجديتها في عهد السلطة السوفيتية . وان جميع لغات-شعوب الاتحاد السوفيتي- تتسار في المنطق و

ويعد اصل لغات شعوب الاتحاد السوفيتي الى خمس فصائل لغوية هي : الهندو اوروية والطاي وابير-والقنابية والاورالية والاسيوية القديمة . الفصل الهندو اوووي يتضمن اللغات السبلية والابزانية والبليطية والرومانية والالمانية والهندية والارمنية . وهذه المجموعة من اللغات تكون تشكيلة خاصة . وان اكثر اللغات انتشارا في الاتحاد السوفيتي هي اللغات الروسية والاوكرانية والبيلوروسية . وهي تدخل ضمن المجموعة السبلية الشرقية ويكسون الروس والاوكرانيون والبيلوروس حوال ثلاثة ارباع سكان الاتحاد السوفيتي . وتنتشر غالبية لغات الفصل الايراني في اراضي الاتحاد السوفيتي اذ تستعمل اللغة الطاجيكية ليس لقط في جمهورية طاجيكستان السوفيتية . بل في بعض مناطق اوزبكستان وكازاخستان وقزقيزيا اما اللغة الاسيتية فتستعمل اساسا في شمال جمهورية اوسيتيا ذات الحكم الذاتي والداخله ضمن جمهورية روسيا الاتحادية . وفي مقاطعة اوسيتيا الجنوبية ذات الحكم الذاتي الداخلية ضمن جمهورية جورجيا السوفيتية وان غالبية السكان باللغة الكردية هم من سكان جمهورية ارمينيا السوفيتية . ويحيى الاكراد ايضا في جمهوريات الدريبيان وتركمانيا السوفيتية . ونأني في العربية الناطقة بمجموعة لغات شعوب «الابازيين والالانين والانفوش والمانسين .. الخ» التي نشأت وتبلورت ابجديتها في عهد السلطة السوفيتية . وان جميع لغات-شعوب الاتحاد السوفيتي- تتسار في المنطق و

تلك اللغات . واللغات التي تعود الى الفصيلة النيوغية في الاتحاد السوفيتي هي لغات يورپانيا والكالكليك المنتشرة في جمهوريتي يورپانيا وكالكليكا ذاتي الحكم الذاتي . وتكلم شعوب الشمال الاقصى باللغة النيوغية-الشمسورية . وهذه الشعوب هي : الابيتيون والابيتيون والنايسون والنيغنديون . ويحل فصل ايبير-والقنابلس المرتبة الاول في الاتحاد السوفيتي بمسند اللغات . والمرتبة الثالثة (بعد الهندو اوروسي والتركي) من حيث عدد المتكلمين به . وجميع فروع هذا الفصل من اللغات : النيوغية والنيوغية-الشمسورية . ويتكلم باللغات التركية المتضمنة حوال ٢٥ لغة قريبة ودارجة مايقارب ٢٥ مليون انسان . وتتميز اللغات التركية حسب التقسيم الجغرافي . وهي خمسة فصائل اساسية : وتدخل في الفصل الاول لغات الشعوب الناطقة في المناطق الغربية في ليتوانيا واركرانيا (يسا في ذلك القسم) وفي جنوب مولدايا (وخاصة لغة غالازو وكاريم ولغة الامور ولغة كريشلاك) وتعود لغات شعوب القنابلس التركية-الابزيباني . الكوكي . كاراتيلو-بالقاري . نوغاي ووزغين الى الفصل الثاني من اللغات التركية . اما الفصل الثالث من هذه اللغات فهو تابع للغات الشعوب الناطقة على خلاف النولسا والاروال . التتر والبشكير . وتدخل ضمن الفصل الرابع لغات بعض شعوب آسيا الوسطى : الاوزبك والكازاخ والقرقيز . وتشكل لغات شعوب تيمبيريا التركية : الباكليون والتوليتيون والافغانيون والباكسون الخ الفصل الخامس من

موردوني وايزريا-موردوني وكومس . وكومس-بيرمياكي وارودوني وناسي وناخلي . ويبري التكلم بهذه اللغات في جمهوريات موردولسكايا وماريسكايا وكومس واهموتسكايا ذات الحكم الذاتي . وكذلك في دوالي خاخلي-ماتس وكومس-بيرميانسكايا ذات الحكم الذاتي . وتعود لغة كاريلا الى فصل لغات لينو-منغري ويتكلم بها شعب جمهورية كاريلا ذات الحكم الذاتي الواقعة ضمن جمهورية روسيا الاتحادية . ويتكون فصل لغات ساموذي من اربع لغات هي : فيني وسيلوكي وابيشكي وفاناساني . وهذه اللغات منتشرة في الاراضي الممتدة من شبه جزيرة كالكسكي الى الغرب . حتى نهر خاتانغ الى الشرق . ومن منطقة التايغا الى الجنوب حتى سواحل المحيط المتجمد الشمال . اما لغات اسيا القديمة (لهذا المصطلح صفة مبهمة) فهي غير مرتبطة اطلاقا باي فصل واسرة من فصائل واسر اللغات . وهذه اللغات هي : التشركوتية والكاريكية والايثيلية والايثورية والاسكيسور والايورية . وتكلم بهذه اللغات الشعوب الصغيرة والبعيدة عن الانشورية الناطقة على سواحل المحيط المتجمد وسيبيريا والشرق الاقصى .

تلك اللغات . واللغات التي تعود الى الفصيلة النيوغية في الاتحاد السوفيتي هي لغات يورپانيا والكالكليك المنتشرة في جمهوريتي يورپانيا وكالكليكا ذاتي الحكم الذاتي . وتكلم شعوب الشمال الاقصى باللغة النيوغية-الشمسورية . وهذه الشعوب هي : الابيتيون والابيتيون والنايسون والنيغنديون . ويحل فصل ايبير-والقنابلس المرتبة الاول في الاتحاد السوفيتي بمسند اللغات . والمرتبة الثالثة (بعد الهندو اوروسي والتركي) من حيث عدد المتكلمين به . وجميع فروع هذا الفصل من اللغات : النيوغية والنيوغية-الشمسورية . ويتكلم باللغات التركية المتضمنة حوال ٢٥ لغة قريبة ودارجة مايقارب ٢٥ مليون انسان . وتتميز اللغات التركية حسب التقسيم الجغرافي . وهي خمسة فصائل اساسية : وتدخل في الفصل الاول لغات الشعوب الناطقة في المناطق الغربية في ليتوانيا واركرانيا (يسا في ذلك القسم) وفي جنوب مولدايا (وخاصة لغة غالازو وكاريم ولغة الامور ولغة كريشلاك) وتعود لغات شعوب القنابلس التركية-الابزيباني . الكوكي . كاراتيلو-بالقاري . نوغاي ووزغين الى الفصل الثاني من اللغات التركية . اما الفصل الثالث من هذه اللغات فهو تابع للغات الشعوب الناطقة على خلاف النولسا والاروال . التتر والبشكير . وتدخل ضمن الفصل الرابع لغات بعض شعوب آسيا الوسطى : الاوزبك والكازاخ والقرقيز . وتشكل لغات شعوب تيمبيريا التركية : الباكليون والتوليتيون والافغانيون والباكسون الخ الفصل الخامس من